

تفسير البغوي

119 - { إلا من رحم ربك } معناه : لكن من رحم ربك فهذاهم إلى الحق فهم لا يختلفون }
ولذلك خلقهم { قال الحسن و عطاء : وللاختلاف خلقهم وقال أشهب : سألت مالكا عن هذه الآية
فقال : خلقهم ليكون فريق في الجنة وفريق في السعير .
وقال أبو عبيدة : الذي اختاره قول من قال : خلق فريقا لرحمته وفريقا لعذابه .
وقال ابن عباس و مجاهد و قتادة و الضحاك : وللرحمة خلقهم يعني الذين رحمهم .
وقال الفراء : خلق أهل الرحمة للرحمة وأهل الاختلاف للاختلاف .
وحاصل الآية : أن أهل الباطل مختلفون وأهل الحق متفقون فخلق الله أهل الحق للاتفاق وأهل
الباطل للاختلاف .
{ وتمت كلمة ربك } وتم حكم ربك { لأملأن جهنم من الجنة والناس أجمعين }